

## العاهل الأردني: معركتنا مستمرة ضد التطرف

يربط بيننا وبينهم علاقاتنا، ويجب أن نزرع في شبابنا خصوصاً القيم التي ترفض العنف وتصنع السلام وتبني المجتمع الذي يحتضن الجميع بلا تفرقة». وقال «الأردن يأخذ التزاماته الأخلاقية تجاه الآخرين بيمينته المسؤولة، فعلى الرغم من الموارد الشحيحة، فتح الشعب الأردني ذراعيه لاستقبال اللاجئين الفارين من العنف في المنطقة، وقد استقبل الأردن آلاف المسيحيين العراقيين السنة الماضية، فضلاً عن توفير المأوى لـ 1,4 مليون لاجئ سوري خلال السنوات القليلة الماضية، والذين يشكلون 20٪ من السكان».

العرب هم جزء لا يتجزأ من ماضي منطقتنا وحاضرنا ومستقبلها». وقال: «أما أولئك الخوارج من الإرهابيين الخارجين عن تعاليم الإسلام والذين ينكرون هذه الثوابت فهم مجرد نقطة في بحر المؤمنين المكون من 1,6 مليار مسلم في مختلف أنحاء العالم، وفي الواقع فإن هؤلاء الإرهابيين قد جعلوا من المسلمين في العالم هدفهم الأول لكتلتنا لنسمح لهم باختطاف ديننا الحنيف». وأضاف أن «اليوم، بدأت انتصاراتنا يعتمد على وحدتنا، فدور أوروبا حيوي في حسم هذا الصراع، ولا سبيل إلا التعاون فيما بيننا لسد منافذ الدعم للإرهابيين وإحباط وهزيمة مخططاتهم الشريرة». ومضى قائلاً إنه: «من الضروري بمكان أيضاً أن نعمل على تعزيز مصادر القوة التي تجمعنا، إلا وهو الاحترام المتبادل الذي

عمان - وكالات: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على أهمية دور أوروبا في حسم الصراع ضد الإرهاب، قائلاً: «إن انتصاراتنا يعتمد على وحدتنا ولا سبيل إلا التعاون فيما بيننا لسد منافذ الدعم للإرهابيين وإحباط وهزيمة مخططاتهم الشريرة». وأضاف العاهل الأردني، في خطابه أمام البرلمان الأوروبي والذي وزعه الديوان الملكي «إن ما ارتكبهت عصابة داعش الإرهابية من قتل وحشي لطيارنا البطل قد أغضب جميع الأردنيين والأردنيات وروع العالم، وكان رد الأردن على هذه الجريمة سريعاً وجاداً وحازماً وستستمر معركتنا، إننا ومعنا دول عربية وإسلامية لا ندافع فقط عن شعوبنا بل عن ديننا الحنيف، فهذه معركة على الدول الإسلامية تصدها أولاً فهي قبل كل شيء، حرب الإسلام».

وشدد على أن التطرف هو تهديد عالمي وأثره لا ينحصر في سورية والعراق فقط، إذ طال عدوانه ليبيا واليمن وسيناء ومالي ونيجيريا والقرن الأفريقي وأسيا والأميركيتين وأستراليا، وقد تعرضت أوروبا أيضاً لهجمات جبانة واجهتها بشجاعة لا تلبس.

وتابع: «يتملكني الحزن والغضب بسبب الهجمات الأخيرة في بعض البلدان ضد المسيحيين والأقليات إضافة إلى كونها جريمة ضد الإنسانية، فإنها جريمة ضد الإسلام أيضاً فالمسيحيون



الملك عبد الله الثاني يتحدث أمام البرلمان الأوروبي أمس (رويترز)

## «داعش» يشهد ثاني فرار من سجون في سورية

المنازل. واستطرد ان الحادث يكشف عن بعض الضعف حين يتمكن هذا العدد من السجناء من الهرب. وشهدت بلدة الباب اقتتالا داخل الدولة الإسلامية في مطلع الأسبوع حين فر عدد من أعضاء التنظيم من سجن آخر في البلدة واتجهوا صوب الحدود التركية.

وقال المرصد ان هذه المجموعة التي ضمت مقاتلين غالبيتهم من أوروبا تصدى لها أعضاء في الدولة الإسلامية في اشتباكات أوقعت تسعة قتلى على الأقل.

وأشار إلى أن من بين الذين حاولوا الفرار، تونسيا وتسعة مقاتلين أوروبيين، مضيفاً أنه لم يتضح على وجه الدقة من الذي قتل من بينهم، وليست هذه هي المرة الأولى التي يقتل فيها تنظيم داعش أعضاء تابعين لها.

كان المرصد السوري ذكر في شهر ديسمبر الماضي أن التنظيم قتل أكثر من 120 من مقاتليه في شهرين معظمهم اجانب كانوا يحاولون العودة إلى بلادهم.

بيروت - رويترز: يشهد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» نوعاً من التصدع، حيث سجل أمس ثاني حالة فرار من سجون في اسبوع واحد، إضافة إلى حالات الاقتتال الداخلي. فقد تمكن نحو 95 سجيناً من الفرار من سجن تابع للتنظيم في شمال سورية، قبل أن يتم اعتقال غالبيتهم مجدداً، حسبما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر المرصد ان عملية الهروب من السجن حدثت في بلدة الباب على بعد نحو 30 كيلومتراً إلى الجنوب من الحدود التركية.

وذكر المرصد ان من بين الفارين من السجن مدينين سوريين ونحو 30 مقاتلاً كروياً وأعضاء فصائل اسلامية معارضة لداعش.

ونقل المرصد عن مصادر على الأرض قولها ان داعش أعلنت حالة التأهب في البلدة واستخدمت مكبرات الصوت لتطلب من السكان الاسماك بالهاربين. وأمكن الاسماك بثلثي الفارين.

وقال رامي عبدالرحمن رئيس المرصد ان مقاتلي الدولة أقاموا نقاط تفتيش جديدة وفتشوا

## .. وإسبانيا تفكك خلية مرتبطة

عسكرية وقد حصلوا - كما ذكرت الوزارة - «على التدريب والتأهيل والاستعداد الضروري لتنفيذ هجمات ارهابية».

وأكدت الوزارة ان الأمر هذه المرة لا يتعلق بخلية مكلفة بتجنيد متطوعين للتوجه الى مناطق القتال لحساب تنظيم «داعش» خلافا لشبكات تجنيد فككتها إسبانيا في الأشهر الأخيرة.

وقال وزير الداخلية الإسباني خورخي فرنانديز ان المشتبه بهما اللذين تم القبض عليهما تشبعا بأفكار معينة وكانا على استعداد لشن هجمات.

وأضاف للحصافيين في مدريد «نحدث عن شخصين لم يلقنا آخرين فقط، أو تشددا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، انهما بالفعل تشددا وتشبعا بأفكار يمثل هذه الطريقة المنقنة التي استعدا لها بشكل متقن لتنفيذ هجمات حين يجهران».

وأردف الوزير ان الاعتقالات جزء من عملية أمنية أوسع اعتقل بموجبها أكثر من 20 شخصاً منذ سبتمبر.

مدريد - وكالات: أعلنت السلطات الإسبانية أمس انها اعتقلت شخصين يشبهه انهما من المتشددتين في جيب سبتة في شمال المغرب وانهما متهمان بالانضمام إلى خلية كانت تخطط لشن هجمات في البلاد أو على أهداف غربية أخرى.

وأوضحت وزارة الداخلية في بيان ان الشرطة قامت بتوقيفهما فجر أمس خلال عملية لمكافحة الارهاب في سبتة»، وأشارت الى انهما يحملان جوازي سفر إسبانيين لكنهما من اصول مغربية، وتابعت ان الرجلين ينتميان الى مجموعة من الاشخاص «عملانية بشكل كامل وتضم متطرفين».

وأضافت انهم «يخفون تعليمات منظمة داعش الارهابية».

وأكدت الوزارة ان هذه العملية تلت توقيف «اربعة اشخاص آخرين من الخلية الجهادية نفسها» في 24 يناير.

وأعلنت الوزارة آنذاك توقيف اربعة اشخاص يحملون الجنسية الإسبانية من اصل مغربي، وكان في حوزة هؤلاء مسدس آلي ووزنات الحكومة.

## اعتبرت مبايعتها لـ «داعش» مؤشر «يأس»

## نيجيريا تعلن إحباط هجوم لـ «بوكو حرام»

## وتقتل عدداً من مسلحيها

هناك دولة إسلامية في نيجيريا، الدولة الوحيد التي ستبقى في جمهورية نيجيريا الفيدرالية».

وفي السياق أيضاً أعلن الجيش النيجيري عن مقتل عدد من مسلحي جماعة «بوكو حرام» المتشددة، فيما وصفه بأنه «هجوم لبلي فاشل» على بلدة غومبي في ولاية «أداماوا»، شمال شرق البلاد، بحسب بيان.

وقال الناطق باسم الجيش، العقيد ساني عثمان، في بيان تلقت وكالة الأناضول نسخة منه: إن «الإرهابيين اشتبكوا مع قوات من اللواء 23 التابع للجيش في معركة بالأسلحة النارية».

أبوجا - آ.ف.ب: اعتبرت الحكومة النيجيرية أمس أن مبايعة جماعة بوكو حرام لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مؤشر ضعف جاء نتيجة الضغوط التي تمارسها نيجيريا والدول الحليفة لها على المتطرفين.

وقال المتحدث باسم الأمن القومي مايك عمري: إن المبايعة تعتبر «عملاً بائساً وتآمياً».

وقد تعرض فيه بوكو حرام لخسائر فادحة». وذلك في إشارة إلى إعلان زعيم الجماعة أبو بكر شيكاو مبايعته أبوبكر البعادي زعيم «داعش»، واصفاً الخطوة بأنها واجب ديني ومن شأنها «إثارة غضب أعداء الله».

ويرى خبراء أمنيون أن هذه المبايعة هدفاً الدعاية فقط على المدى القصير لكنها قد تؤدي إلى ربط أقوى في المستقبل.

لكن المتحدث النيجيري أكد انه «لن تكون الرئاسة اللبنانية.

## القوات العراقية تستعيد السيطرة على 14 منطقة في قضاء الكرمة بعد تحرير «العلم» من «داعش».. معركة تكريت قاب قوسين



جنود عراقيون يرفعون علامة النصر على اطراف تكريت قبيل انطلاق عملية تحريرها (أ.ف.ب)

وقالت مصادر أمنية ومحلية على مشارف مدينة تكريت: إن التقدم الحذر نحو مدينة تكريت المحاصرة من قبل القوات المشتركة بحكمه تعامل الطيران والمدفعية والديابات مع مواقع «داعش» والدفاعية والسيارات المفخخة، مشيرة إلى أن أربع ديابات إيراتم شارك في صفف المواقع المتقدمة لمسلحي «داعش» من جهة أخرى، قال مصدر عسكري عراقي: إن القوات الأمنية استعادت السيطرة على 14 منطقة وقرية في قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار، وذلك بعد طرد مقاتلي «داعش» منها، مشيراً إلى أن قياديين في التنظيم فروا من الأنبار إلى الموصل.

وفي حديث لـ«الأناضول»، أوضح الشيخ خميس البحر، وقالت مصادر أمنية ومحلية على مشارف مدينة تكريت: إن التقدم الحذر نحو مدينة تكريت المحاصرة من قبل القوات المشتركة بحكمه تعامل الطيران والمدفعية والديابات مع مواقع «داعش» والدفاعية والسيارات المفخخة، مشيرة إلى أن أربع ديابات إيراتم شارك في صفف المواقع المتقدمة لمسلحي «داعش» من جهة أخرى، قال مصدر عسكري عراقي: إن القوات الأمنية استعادت السيطرة على 14 منطقة وقرية في قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار، وذلك بعد طرد مقاتلي «داعش» منها، مشيراً إلى أن قياديين في التنظيم فروا من الأنبار إلى الموصل.

وقالت مصادر أمنية ومحلية على مشارف مدينة تكريت: إن التقدم الحذر نحو مدينة تكريت المحاصرة من قبل القوات المشتركة بحكمه تعامل الطيران والمدفعية والديابات مع مواقع «داعش» والدفاعية والسيارات المفخخة، مشيرة إلى أن أربع ديابات إيراتم شارك في صفف المواقع المتقدمة لمسلحي «داعش» من جهة أخرى، قال مصدر عسكري عراقي: إن القوات الأمنية استعادت السيطرة على 14 منطقة وقرية في قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار، وذلك بعد طرد مقاتلي «داعش» منها، مشيراً إلى أن قياديين في التنظيم فروا من الأنبار إلى الموصل.

وفي حديث لـ«الأناضول»، أوضح الشيخ خميس البحر، وقالت مصادر أمنية ومحلية على مشارف مدينة تكريت: إن التقدم الحذر نحو مدينة تكريت المحاصرة من قبل القوات المشتركة بحكمه تعامل الطيران والمدفعية والديابات مع مواقع «داعش» والدفاعية والسيارات المفخخة، مشيرة إلى أن أربع ديابات إيراتم شارك في صفف المواقع المتقدمة لمسلحي «داعش» من جهة أخرى، قال مصدر عسكري عراقي: إن القوات الأمنية استعادت السيطرة على 14 منطقة وقرية في قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار، وذلك بعد طرد مقاتلي «داعش» منها، مشيراً إلى أن قياديين في التنظيم فروا من الأنبار إلى الموصل.

القوات العراقية المشتركة حصار مدينة تكريت ابتداء من بعد ظهر أمس من كافة الاتجاهات وعززت من تواجد عناصرها على أطرافها مدعومة بالآليات المدرعة وديابات «إيراتم»، ومساندة الطائرات المروحية التابعة للجيش لاسيما بعد تحرير ناحية «العلم»، وتعد معركة تكريت هي الأهم والأصعب في تحرير مناطق محافظة صلاح الدين التي بدأت بالدور والبوعجيل.

وقال قائد عمليات صلاح الدين الفريق عبد الوهاب الساعدي إن القوات لها تدخل بعد مدينة تكريت وتستعمل استعداداتها من كافة الاتجاهات، مشيراً إلى أن ساعة الصفر لدخول المدينة اقتربت.

## تصريحات مستشار روحاني أربكت الوسط السياسي اللبناني مصادر لـ «الأنباء»: صيغة تداولية.. عون رئيساً ثم جعجع



الرئيس تمام سلام مستقبلاً السفير الأميركي ديفيد هيل في السرايا (محمود الطويل)

غدا في أولى جلسات اختبار صلابته التوافق على الحكم بالتوافق.

وبالتزامن، يخوض رئيس مجلس النواب معتزك «تشرع في الانتخابات، في ظل المقاطعة المسيحية التي تعتبر مجلس النواب هيئة ناخبة لا يحق لها التشريع طالما أنها لم تنتخب رئيساً للجمهورية، ويسعى بري لعقد جلسة تشريعية مع بدء العقد العادي لمجلس النواب اعتباراً من الثلاثاء 17 الجاري، ويقول النائب الكتابي ايلي مارونسي:

فيها المسؤولون الإيرانيون عن حقيقة مشروعهم الفارسي في المنطقة، لكن مستشار الرئيس روحاني وصل بكلامه إلى حدود الوفاة الكبرى، وان اعتباره بغداد جزءاً من الإمبراطورية الفارسية، يدل على أنه لا يعرف تاريخ المنطقة.

في هذا الوقت، الوسط السياسي اللبناني منشغل بالجلسة البرلمانية السورية العشرين لانتخاب رئيس الجمهورية اليوم الأربعاء واجتماع مجلس الوزراء

الولي، وعلى رأسها حزب الله أعلنت ولإهسا للدولة الإيرانية الصاعدة، ولبتت تضرب بسفيها حتى تحولت إلى قوة مسيطرة في لبنان وعليه، والثانية بتقدمها تيار المستقبل ابعدت عن لعبة السلاح وركزت على العلاقات الدولية والإقليمية الداعمة لسيادة لبنان وسلامته واستقراره.

والسؤال الذي قد يتبادر إلى الأذهان، في ضوء هذه المفارقة، لماذا الفريق الذي يملك القوة، لم يحسم الأمر، مع الفريق الذي لا يملك أكثر من الحجة؟

وبوجه مصدر قريب من فريق 8 آذار بالقول: إنها المعادلة الرسومة للبنان، في حقيقة الاضطراب الإقليمي، المعادلة التي تجعل القوى غير قادر على استخدام قوته لفرض الحل، إلا بمشاركة الفريق الآخر الذي دون موافقته لا يركب حل.

لكن ماذا بقي من هذه المعادلة بعد تصريح الشيخ علي اليونسي مستشار الرئيس الإيراني الاصلاحى حسن روحاني للشؤون الدينية والأقليات، الذي اعتبر «أن ايران عادت امبراطورية، كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها حالياً بغداد».

الواقع ان هذا التصريح الإيراني المسؤول أربك المستويات السياسية في لبنان، ففريق الثامن من آذار لا غصاصة لديه في سماع مثل هذا الكلام وفريق 14 آذار يحاذر ان يرد بقوة، تجنبا للنمس بمسار الحوار الدائر بين حزب الله وتيار المستقبل، باستثناء بعض الأصوات الأفرادية، كالنائب جمال الجراح عضو كتلة المستقبل، الذي قال: هي ليست المرة الأولى التي يعبر

تجميد اللقاء التشاوري: اللقاء التشاوري الذي ولد حديثاً بمبادرة منسقة بين الرئيسين الجميل وسليمان، بات في حكم المجد ويتنازع اتجاهان: الأول يمثله الرئيسان السابقان ويدعو الى الحفاظ على هذه التجربة وإسباغ طابع مؤسساتي عليها بعدد اجتماعات منتظمة ودورية والتحول من قضية الحكومة الى قضية رئاسة الجمهورية بعدما نجح اللقاء في أن يكون أداة ضغط وتحريك، والثاني يمثله الوزيران ميشال فرعون وبيطرس حرب ويدعو الى التفاعل مع اللقاء كمحطة ظرفية وليس ك«كتلة سياسية»، بعدما حقق الغاية من التثامه لمواجهة آلية عمل الحكومة، وبالتالي فإن هذا اللقاء ليس دائما ولا دوريا.

وزراء يشكون سلام والحريي بردهم: أراد بعض الوزراء رفع شكوى على رئيس

أخبار وأسرار لبنانية

تجميد اللقاء التشاوري: اللقاء التشاوري الذي ولد حديثاً بمبادرة منسقة بين الرئيسين الجميل وسليمان، بات في حكم المجد ويتنازع اتجاهان: الأول يمثله الرئيسان السابقان ويدعو الى الحفاظ على هذه التجربة وإسباغ طابع مؤسساتي عليها بعدد اجتماعات منتظمة ودورية والتحول من قضية الحكومة الى قضية رئاسة الجمهورية بعدما نجح اللقاء في أن يكون أداة ضغط وتحريك، والثاني يمثله الوزيران ميشال فرعون وبيطرس حرب ويدعو الى التفاعل مع اللقاء كمحطة ظرفية وليس ك«كتلة سياسية»، بعدما حقق الغاية من التثامه لمواجهة آلية عمل الحكومة، وبالتالي فإن هذا اللقاء ليس دائما ولا دوريا.

وزراء يشكون سلام والحريي بردهم: أراد بعض الوزراء رفع شكوى على رئيس

أخبار وأسرار لبنانية

تجميد اللقاء التشاوري: اللقاء التشاوري الذي ولد حديثاً بمبادرة منسقة بين الرئيسين الجميل وسليمان، بات في حكم المجد ويتنازع اتجاهان: الأول يمثله الرئيسان السابقان ويدعو الى الحفاظ على هذه التجربة وإسباغ طابع مؤسساتي عليها بعدد اجتماعات منتظمة ودورية والتحول من قضية الحكومة الى قضية رئاسة الجمهورية بعدما نجح اللقاء في أن يكون أداة ضغط وتحريك، والثاني يمثله الوزيران ميشال فرعون وبيطرس حرب ويدعو الى التفاعل مع اللقاء كمحطة ظرفية وليس ك«كتلة سياسية»، بعدما حقق الغاية من التثامه لمواجهة آلية عمل الحكومة، وبالتالي فإن هذا اللقاء ليس دائما ولا دوريا.

وزراء يشكون سلام والحريي بردهم: أراد بعض الوزراء رفع شكوى على رئيس